

## محتوى الوثيقة

### • مقدمة نظرية:

- من مجلوبات علم التقويم

- مقارنة نفس – عرفانية

• كيف يمكن التعامل إجرائيا مع المعايير المقررة ؟

### • مقترح تطبيقي:

- مقترح وثيقة الممتحن

- اختبار نموذج

- مقترح إصلاح

**للإفادّة : يُمكن التعامل مع المعايير و المحكّات وفق أحد الاعتبارين التاليين :**

<p>ب- يُعتبَر المعيار خارجيًّا و المحكّ داخليًّا.</p>	<p>أ- يُعتبَر المعيارُ كليًّا و المحكّ جزئيًّا.</p>
<p>- يعتبر المعيار خارجيًّا لكونه يسمح بالمقارنة بين الأفراد . - يعتبر المحكّ داخليًّا لكونه يسمح بقيس ناتج الفرد الواحد بناء على معطيات أكثر دقّة .</p>	<p>- يتضمّن <b>المعيار</b> الواحد جملة من المحكّات و لزيادة التدقيق يمكن تقسيم كلّ محكّ إلى جملة من <b>المؤشرات</b> : - نستعين بالمؤشرات لتيسير ترجمة الناتج <b>النوعي</b> الذي يقدّمه المتعلم إلى ناتج <b>كمّي</b> عددي . - كلما كان عدد المؤشرات محدّدًا كلما كانت عمليّة التقيوم قادرة على <b>التمييز</b> بين المتعلّمين . (من فوائد هذا التفرّيع : إكساب عمليّة القيس قدا أعلى من دلالات الفرديّة .)</p>

**ملاحظة :** كلما كانت المؤشرات أقلّ عددًا كلما ساعد ذلك على تيسير عملية التقيوم من الناحية الإجرائيّة.

## مقارنة نفس – عرفانّة (كيف يتعامل المصحح مع وثيقة الممتحن ؟

تجدد الملاحظة أنّ المصحح يتعامل مع ورقة الممتحن بالاعتماد على إستراتيجيتين للإدراك و نمطين للتحليل :

### 1- إدراكياً

الإدراك الشمولي	الإدراك التحليلي
يتعامل المصحح من خلاله مع ورقة المتعلّم ككلّ . (يقطع النظر عن تفاصيلها الجزئية)	يتعامل المصحح من خلاله مع ورقة المتعلّم كتركيبة متعددة المكونات . (يساعد على المعالجة التشريحية)
يتمّ تفعيل الإستراتيجيتين بشكل مدمج	
<ul style="list-style-type: none"><li>- من المعايير ما يتمّ إدراكه <b>شمولياً</b> و منها ما يتمّ إدراكه <b>تحليلياً</b> .</li><li>- <b>الإدراك الشموليّ أسرع من الإدراك التحليلي</b> .</li><li>- لا تضرّ إعادة ترتيب المعايير الواردة في الوثائق التوضيحية المرافقة لمناشير المراقبة المستمرة ، بحيث يتمكن الأستاذ في مستوى أوّل من التعامل مع ورقة الامتحان في بعدها التنظيمي العامّ ، و في مستوى ثان مع ما تضمنته من أفكار جزئية بحيث يكون ترتيب المعايير على النحو التالي : <u>وضوح المنهج / البرهنة والاستدلال</u> .</li><li>ثمّ <u>سلامة المعلومات / التلاؤم مع المواضيع و التعليمات المقترحة</u></li><li>و في مقام أخير : <u>طرافة الأفكار</u> .</li></ul>	

## ب - تحليلياً

لاحظ أننا بصدد معالجة موضوع التقييم و من تعريفاته : أنه قياس مثال معين على مثال مرجع

التحليل الصّاعد (من وثيقة الممتحن)	التحليل النازل (من مرجعيات المصحح)
تكون فيه ورقة الممتحن - كمثال مُعَيّن - طرفاً مركزياً في صنع القرار التقويمي ، و هنا تؤخذ بالاعتبار المعايير المتصلة بالعرض العامّ و المنهج / الرّسم ..	يقاس فيه المثال المعين على أمثلة مرجعية مختلفة . تكون المعايير الواردة في سفر البرامج وسيطا يقاس عبره مُنتج التلميذ على مجموعة أمثلة مرجعية [ المقرر تعليماً و تقويماً (البرامج و الامتحان) / المقروء / انتظارات الأستاذ ... ] و هنا تؤخذ بالاعتبار المعايير المتصلة بسلامة المعلومات / التلازم مع التعليمات و المواضيع المقترحة / البرهنة و الاستدلال / طرافة الأفكار
يتمّ تفعيل الإستراتيجيتين بشكل مدمج	

## أ. حول الوثائق التوضيحية المرافقة لمناشير المراقبة المستمرة :

متناغمة مع ما ورد بالبرامج الرسمية .

المعايير	المواصفات	الكفايات المستهدفة
1. سلامة المعلومات	■ ملاءمة الاختبار للبرامج الرسمية .	- تمثّل المضامين
2. التلاؤم مع المواضيع و التعليمات المقترحة	■ مناسبة لمستوى التلاميذ . ■ مراعاته للتوقيت المقرر.	- التحليل و الاستنتاج المقارنة و التأليف
3. وضوح المنهج	■ دقة الصياغة و وضوح المطلوب .	- النقد / التوظيف.
4. البرهنة و الاستدلال	■ أن لا يكون مدرجا بالكتاب المدرسي أو	
5. طرافة الأفكار	بكتاب مواز.	
6. سلامة اللغة و حسن العرض		

تتطابق هذه المعطيات في جميع مستويات التعليم الثانوي

نمط المعرفة	القدرة المستهدفة
<b>معارف تصريحية</b> (ماذا؟)	قدرات جزئية ذات طبيعة تصريحية. (الفهم / [التمثل])
<b>معارف إجرائية</b> (كيف؟)	قدرات جزئية ذات طبيعة إجرائية. (التوظيف / التحليل / التأليف / الاستنتاج / المقارنة / النقد)
<b>معارف شرطية</b> (متى؟)	قدرة كلية ذات طبيعة شرطية تؤلّف بين القدرات الجزئية السابقة حسب الحاجة: ([الإنتاج])

مجال أسئلة فهم  
السند

مجال السؤال  
الإنشائي

توزيع القدرات المستهدفة على معايير التقويم (من أجل تنظيم أكثر تجانسا)  
 عند محاولة استقراء العلاقات الممكنة بين خانتي الكفايات المستهدفة بالتقويم و المعايير المساعدة على قياس تلك الكفايات ،  
نتبين أن:

يمكن التعبير عن نفس الكفايات بتنظيم آخر كما يلي	يرصد طبق ما صرّحت به الوثائق الرسمية كفايات مثل:	المعيار الواحد
التذكر - الفهم - التوظيف	تمثل المضامين / التوظيف	سلامة المعلومات و التلاؤم...
تصنيف الأفكار و اتساقها	التحليل/التأليف.	وضوح المنهج
وجاهة الأفكار (من داخل) ثراؤها (من خارج).	النقد/الاستنتاج/المقارنة	البرهنة والاستدلال
التمييز بالنظر إلى حدود المقروء و إمكانات باقي الممتحنين	النقد...	طرافة الأفكار
يقع اعتماد هذه الكفايات في المقترح التالي كمؤشرات للعدد الممكن إسناده للتلميذ الممتحن		

## كيف يمكن التعامل إجرائيا مع المعايير المقررة ؟

المعايير	القدرات المستهدفة	مؤشرات
1- وضوح المنهج	القدرة على التصنيف و اتساق التحليل	يمكن التعامل مع هذا المعيار وفق الإستراتيجيتين التاليتين : <b>شمولياً:</b> - توفر المكونات الرئيسية للتحليل (مقدمة/جوهر/خاتمة) - الاتساق داخل المقدمة. - الاتساق داخل التحليل. - وظيفية الخاتمة.
2- البرهنة و الاستدلال	القدرة على تقديم أفكار وحيهة ثرية	- انبناؤها على منطق داخلي سليم . - توفر شواهد من السند موضوع الامتحان. - توفر داعمات من خارج السند . - توفر أمثلة من الواقع
		- وجهة الأفكار - ثراء الأفكار



المعايير	القدرات المستهدفة	مؤشرات
3- سلامة المعلومات	• التذكّر • الفهم	• المضامين المقرّرة . • الفضاء الفكري للسؤال المطروح (باعتبار السند
4- التلاؤم مع المواضيع و التعليمات المقترحة	• التوظيف	• النسق التحليلي المقترح من قبل المتعلم

معلومات سليمة بالنظر إلى

5 نقاط

المعايير	القدرات المستهدفة	مؤشرات
5- طرافة الأفكار	التمييز نقطتان (2)	- حدود المقروء . - يكون التمييز بالنظر إلى إمكانات باقي الممتحنين (في مضمون العمل ، بنائه و شكله)

### ملاحظات عامّة

لقد أقرت الوثائق الرسمية الموضحة لمناشير المراقبة المستمرة ستة معايير موحدة يلتزم بها في كافة المستويات ، لذلك يكون من المنطقي استخراج مؤشرات تسري هي بدورها على كافة المستويات و تحافظ على ثباتها في مواجهة كل وضعيات الامتحان الكتابي ، و هذا من شأنه أن يخفف على الأستاذ هاجس "صعوبة الإصلاح" و يساعد على تمثله لقائمة المؤشرات [المتفق] عليها.

تتضمن عملية الإصلاح خطوات رئيسة نقتصر منها على ما يلي:

### (1) تحديد المنتَج المنتظر من الممتحن شكلا و مضمونا .

أ - شكلا : بناء مقال تحليلي متكامل يحتوي على مقدّمة و جوهر و خاتمة (دون إغفال العقد التعلّمي الضمني الساري في المستوى التعليمي المستهدف بالامتحان).

ب- مضمونا : ما يؤمّل أن يطرّقه الممتحن من مضامين يقتضيها السؤال المقترح بكل حيثياته الإشكالية .

(2) **تشرّب المعايير و مؤشراتهما** المساعدة على القيس و استصحابها طيلة عملية الإصلاح.

(3) **التعاقد مع الممتحن** حول المعايير المعتمدة في الإصلاح بما يساعده على تقديم حدّ أدنى من الاستجابة ييسر عملية القيس . (انظر مقترح ورقة الممتحن أسفله)



المعهد الثانوي.....الأستاذ.....

السنة الدراسية 2009/2008

الفرض التأليفي الثاني في التفكير الإسلامي  
المستوى : الرابعة آداب  
التوقيت : ساعتان

الاسم و اللقب :.....العدد الرّتبّي:.....القسم:.....

السند:

" أتى القرآن في صميم عقائده، يثبت الغيب، لأنّ انتساب الإنسان لعالم الغيب أصيل، وانتسابه لعالم (الشهادة) الظاهر انتساب خادع وطارئ ومؤقت... ، فالإنسان رحال من الشاهد إلى الغائب، الشاهد بُلغته إلى الغائب، ولولا وجود إيمان له بالغيب، لانطفأ لديه أمل التطور والتزيد، لوقف وجمد وفسد، ولأصابه الغرور والتعفن، الإيمان بالغيب يُثمر المزيد من التعلم، بل المزيد من التواضع، ويُزيل تأليه النفس وتصنّمها لأنّه يكشف جهلها وضحالتها، لهذا يقول أينشتاين: (إنّ الشعور الديني الذي يستشعره الباحث في الكون، هو أقوى وأنبل حافز على البحث العلمي)،!...فليس غير الإيمان بالغيب داعياً للعمل، فالإنسان طبيعته طلب ما لا يجد، ولو أيقن أن لا شيء تحت الأرض، لم يحفر لا لكنز ولا لنفط، ولألقي معوله ومثاقبه، لكنّه إذ أيقن بمغيّب وراءها نشط للحفر."

أ.جلال القصاب - مقال من مجلة التجديد. بين الإيمان بالغيب والرجم بالغيب

جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية

<http://www.tajdeed.org/article.aspx?id=10537>

8 نقاط

أسئلة فهم السند:

2

السؤال الأول (نقطتان)

استنتج من النصّ مفهوم الكاتب لعالم الشهادة.

.....

.....

2

السؤال الثاني (نقطتان)

2 - أيّ العبارتين التاليتين تراها أكثر تناسبا مع المدلول العام للسند ، ؟  
(ضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة).

أ - اعتقادنا في الغيب يؤثر في تعاملنا مع عالم الشهادة.

ب- فهمنا لعالم الشهادة يوّلد إيماننا بالغيب.....

علل اختيارك بشاهد من السند .

.....

.....

4

السؤال الثالث (4 نقاط)

أ - هل توافق الكاتب في قوله:

"انتساب الإنسان لعالم الغيب أصيل، وانتسابه لعالم (الشهادة) خادع" ؟

(أجب بنعم أو لا)  نعم  لا

ب - لماذا

.....

.....

12 نقطة

سؤال تحرير المقال:

كلما كان فهم الإنسان للعلاقة القائمة بين عالمي الغيب و الشهادة أعمق ، كلما ساهم ذلك في تصحيح مساره في الوجود. حلل هذا الرأي و ناقشه مستأنسا بما درست .

# التمشي العام للتحليل

المقدمة

التحليل

(1) تعريف ثنائيّة الغيب و الشهادة.

أ- علاقة الفصل: ملامح الفهم الأحادي و آثاره.

(2) تحليل نوعية العلاقة التي قد يقيمها الإنسان مع عالمي الغيب و الشهادة.

ب- علاقة الوصل: ملامح الفهم التكاملي و آثاره.

(3) مناقشة التصوّرين بالاستئناس بالرؤية الإسلاميّة إلى المسألة.

الخاتمة

## المقدمة

ملاحظات توضيحية	الجانب التطبيقي	الجانب النظري
وقعت استفادة هذا الإطار من فقرة "انتظارات المبحث الثاني من سفر البرامج الرسمية للرابعة آداب"	حضور معاني الغيب في منظومة التفكير الإسلامي و دورها في ترشيد علاقة الإنسان بعالم الشهادة	إمكانية تنزيل الموضوع ضمن سياقه العام من البرنامج
يمثل الترتيب التالي للمعارف واحدا من مقترحات أخرى	ما هي تجليات علاقة الإنسان بعالم الغيب و كيف يؤثر ذلك على دوره في الوجود ؟	تحديد المشغل الرئيس .
*سؤال حول معطيات أولية (معارف تصريحية ماذا؟) .	1- ما المقصود بعالمي الغيب و الشهادة ؟	اقترح منهج تحليلي ..
*سؤال حول قضايا توابع (معارف إجرائية كيف؟)	2- ما نوعية العلاقة التي قد يقيمها الإنسان مع عالمي الغيب و الشهادة ؟	
*سؤال تقييمي (معارف شرطية متى ولماذا؟) .	3- ما حقيقة هذه العلاقة في المنظور الإسلامي ؟	

## الجوهر

<p>1- ما المقصود بعالمي الغيب و الشهادة ؟</p> <p>- <b>ينتظر</b> - التفتن إلى انتظام الفكر الإسلامي داخل ثنائية المطلق و النسبي بما في ذلك الغيب و الشهادة</p> <p>- تعريف الغيب المطلق و النسبي.</p> <p>- تعريف عالم الشهادة.</p> <p>- <b>ملاحظة</b> : لا تقتضي هذه المرحلة من الجواب البحث في العلاقة بين العالمين و يمكن الاكتفاء باستثمارها للربط و الانتقال إلى الجزء 2</p>		
<p><b><u>علاقة الفصل سن العالمين أو إنكار عالم الغيب:</u></b></p> <p>- <b>تحليلها</b></p> <p>- <b>بيان آثارها على الإنسان .</b></p> <p>كثرة الخرافات والأساطير المتعلقة بالغيب</p> <p>انحراف الفضول المعرفي والبحث العلمي عن طريقه القويم (الشعوذة والتنجيم والدجل...)</p> <p>التعلّق بأهداف مستحيلة التطبيق أحيانا</p> <p>الشعور بالعجز أمام الغيب اللامحدود.</p> <p>إحساس الإنسان بمحدودية قدراته رغم مركزيته في الكون</p> <p>تطور العالم المتقدم كان نتيجة تخلّيه عن الإيمان بالغيبيات والكفر بالأديان.</p>	<p>2- ما نوعية العلاقة التي قد يقيمها الإنسان مع عالمي الغيب و الشهادة ؟</p>	<p>التزام الجوهر بالخطوات المقترحة في موفى المقدمة .</p>

انتشار الجهل والتخلف والركود بسبب الإيمان بالغيب.

- الربط و الانتقال : التلميح إلى قصور هذا التصور تمهيدا لعرض التصور الموالي.

### علاقة الوصل بين العالمين :

- تحليلها

- بيان آثارها على الإنسان .

- إجلاء معنى التكامل و الفهم الواعي .

سعي الإنسان وراء المطلق من أجل كشف المجهول

تعلق الإنسان بالغيب ← تأكيداً لفضوله المعرفي

تخطيطه للمستقبل وسعيه لبنائه

تفجير طاقات الإنسان وخلق الدافعية للفعل.

رسم المنهج الملائم للتعامل العقلاني الواعي مع الوجود

(حدود العقل في الغيب + قدراته الواسعة في الشهادة)

أهداف مطلقة وآمال لا محدودة

حسن تقييم الأشياء ومحاكمتها والاختيار بينها

- الربط و الانتقال : الإشعار بحاجة الفهم الواعي إلى تأصيل في منظومة القيم الإسلامية

و التمهيد للبحث عن مؤشرات التماهي بين النسقين الفكريين.

3- ما حقيقة هذه العلاقة في المنظور

الإسلامي؟

**تقديم مختصر للفهم الإسلامي لعالمي الغيب و الشهادة من خلال:**

- **مظاهر** (نصوص و أفكار)

- **نتائج** (آثار ذلك على مكانة الإنسان و دوره في الوجود)

توسيع مفهوم العبادة

تجاوز الاهتمامات المادية المحدودة الضيقة

توجيه السلوك من خلال ربط العمل الدنيوي بجزء أخروي

إحياء الضمير والارتقاء بالإنسان من درجة الإيمان إلى درجة

الإحسان...

فهم مكانة الإنسان ومركزيته في الكون.

توسيع مفهوم الخلافة

**إبداء الموقف تجاه أشكال الفهم البشري لعالمي الغيب و الشهادة  
على ضوء هذا المفهوم الإسلامي عبر:**

- إقصاء فكرة الفصل و تأكيد رفض الإسلام لها .

- إثبات التناسب بين الفهم الواعي لعالمي الغيب و الشهادة و روح العقيدة الإسلامية.

**الخاتمة**

\*الإيمان بالغيب ضرورة يفرضها الغموض والمجهول الذي يكتنف عالم الشهادة

\*الحاجة إلى تصحيح المفاهيم المتعلقة بالغيب حتى لا نقع في الجهل والتخلف والانحراف.

إمكانية فتح أفق فكري لم تتم

معالجته في سابق التحرير ..

## للإثراء و التوسّع

نمط المعرفة	مقتضياتها
معارف تصريحية (ماذا؟)	تستوجب -لتحقيق الإجابة- حفظ المتعلم للمحتويات المعدة للامتحان.
معارف إجرائية (كيف؟)	تستوجب إثبات المتعلم القدرة على التصرف في مكتسباته بما يؤكد فهمه و تمثّله. (التوظيف / التحليل / المقارنة...)
معارف شرطية (متى؟)	تحوّل للمتعلم الانتقال من نسق المعارف الكائنة إلى نسق المعارف الممكنة و المشروطة بالسياق الذي يقترحه أو يقترح عليه للإنتاج.
<p>- نلاحظ التدرّج في نوعية المعارف و بالتالي فيما يمكن أن يخدمها من أسئلة.</p> <p>- نلاحظ الارتباط العضوي بين كل مراحل السؤال.</p>	

الذكاء المتكسّس : Cristallisé ثابت لا يتغيّر متصل بالذاكرة أي بجانب خزن المعلومات و له علاقة بالثقافة الموسوعية ( معارف تصريحية).  
الذكاء السيولي : Fluide قائم على المعارف الإجرائية ، متصل بكيفية الاشتغال أي بقدرة الفرد على إحضار المعلومة و التصرف فيها .

للإفادة و التذكر

- الموافقة للتوجيهات الرسمية....(طبيعة سند الوضعية / التوثيق / عدد الأسئلة / بنية الفرض / العقد التعلّمي)
- المقروئية.....وضوح الخط / تطبيق المعايير الرقمية ...
- السلامة من الأخطاء.....ما يتعلق باللغة و الرسم...
- تنوّع المراقبي المستهدفة.....(التذكر / الفهم / التحليل/النقد/الإنتاج...)
- الصدق :..... أن يقيس الاختبار ما وضع لقيسه
- الثبات..... أن يحقق نفس النتائج في ظروف مشابهة
- الدقة..... قابلية القيس
- التمييز..... يسمح بالتمييز بين المقيّمين
- الشمول .....متصل باهتمامات مختلفة من المقروء.

عمل أعدّه عزالدّين النهدي - متفقد المدارس الإعداديّة و المعاهد الثّانويّة - منوبة

